

مجالس الأدب المفرد (31) (الأحاديث) 551-731 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى هلا مجالس قراءة كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله. مع بعض التعليقات على الاحاديث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني وان - 00:00:00 جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. الانسان يجدد النوايا في مثل في هذه المجالس انه يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21 فيكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لاننا للأسف مقصرين في هذا الامر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بيغتنم الانسان هذه المجالس ليتذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا يستحضر نية التطبيق. ان هذه الاحاديث حتى لو اننا لا نستطيع - 00:00:36 ان نطبقها كاملة وكل انسان في حياته قصور امر لابد منه بهذه الطبيعة البشرية. لكن الانسان يسدد ويقارب قدر المستطاع. فلا يتعامل مع هذه في الاحاديث اما ان يطبقها جميعا او ان يتركها جميعا. لا لا يتعامل بهذه الطريقة ولا بهذه العقلية - 00:00:57 الانسان لما يقرأ او نقرأ معا هذه الاحاديث المتتالية في الفضائل والاداب يستشعر الانسان ودائما ما يستشعر انا ايضا هذا الامر يستشعر اه مدى بعده عن هذه الاخلاق. ويستشعر مدى تقصيره في الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد يصيبه نوع من الاحباط - 00:01:17 او اليأس فيقول ما لي ولهذه الاحاديث ما لي ولهذا الامر هذا من الشيطان هذا التثبيت من الشيطان. فالانسان يسدد ويقارب قدر المستطاع ويطبق ما استطاعه من هذه الاحاديث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى - 00:01:38 نستكمل باب رقم ستة وسبعين حديث مئة سبعة وتلاتين قال الامام عليه رحمة الله حدثنا عبدالله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد ابن ابي ايوب عن يحيى ابن ابي سليمان عن ابن ابي عتاب - 00:01:54 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه. الله اكبر وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير - 00:02:14 صلى الله عليه وسلم. حديث واضح لا يحتاج الى تعليق ويعني ان البيوت بتفاضل بما فيها من اخلاق البيوت عند اه يعني اهل الارض لهم معايير غير معايير السماء فمعايير تقييم البيوت بما فيها من عبادات زي ما وايضا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن - 00:02:35 كان اولادي لا يذكر فيه الله هو بيت خرب او تشبيه بالحي والميت مثل هذه الاحاديث وهنا ده ده في الجانب التعبدية. هذا في الجانب التعبدية. وهنا الاحاديث في الجانب الاخلاقي. ان شر البيوت - 00:03:01 بيت يساء فيه اليتيم. فمعايير التفضيل بين هذه البيوت بيوت المسلمين على اساس تعبدية وعلى اساس اخلاقية ثم قال باب سبعة وسبعين باب كن لليتيم كالاب الرحيم كل اليتيم كالابال الرحيم. قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبدالرحمن - 00:03:15 قال حدثنا سفيان عن ابي عن ابي اسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن ابزي. قال داود عليه السلام عبدالرحمن بن ابي زينة يروي عن داود ده بيسموه بلاغ يعني آآ يعني ايه - 00:03:39

ثم بلغه من اخبار اهل الكتاب عن داود عليه السلام قال يعني الاثر ده ورد اليهم ورد الى التابعين عن النبي صلى عن قصدي داود عليه السلام ومن اخبار اهل الكتاب الموافقة لخالقنا - [00:03:54](#)

هو الناس بتشتكي ما فيش صوت هو آآ الصوت واضح ولا ايه هو احنا سبنا التليجرام عشان موضوع الصوت حتى الزوم برضو فيه لازم فهنا بهذه الاخبار الموافقة لما لدينا من اخلاق - [00:04:11](#)

فقال داود عليه السلام فيما يروى عنه كل اليتيم كالباب الرحيم واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد ما اقبح الفقر بعد الغنى واكثر من ذلك هو هنا بيضرب لهم مثال - [00:04:30](#)

عشان لما يجيب لهم التغيير اللي بيحدث في حياة الانسان. فاذا كان الفقر بعد الغنى قبيح فاقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى يقول داود عليه السلام فيما يروى عنه ما اقبح الفقر بعد الغنى. واكثر من ذلك - [00:04:46](#)

او اقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى. واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته فان لا تفعل لو انت بتعطي اه مواعيد لاصحابك ولا ولا تفى بها قال فان لا تفعل يورث بينك وبينه عداوة. لو انت بتخلف من تكثر من خلاف المواعيد - [00:05:03](#)

ده تورث بينك وبينه عداوة. وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت لم يعنك وان نسيت لم يذكرك يعني في بعض الاصدقاء انت بتتذكر بعض الطاعات وعندك علو همة في طلب العلم او في قيام الليل - [00:05:27](#)

فهو يثبتك لا يعينك وان نسيت آآ اصابتك الغفلة وكلنا يصيبنا الغفلة يعرض عنك ولا يذكرك فهذا تعوذ بالله منه مهما كانت علاقتكم مع بعض تعوذ بالله من هذا صاحب والشاهد في هذا الاثر قول آآ ابن ابي ابزة بلاغا عن داود قال كل لليتيم كالباب الرحيم وده اللي بوب به الامام البخاري - [00:05:46](#)

سالي الباب ثم قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا موسى حدثنا حمزة ابن نجيح اللي هو ابو ابو عمارة قال سمعت الحسن. يبقى هنا الاثر ده موقوف على الحسن البصري - [00:06:12](#)

الاثر ده موقوف على الحسن البصري رضي الله عنه. لم يرفعه الى الصحابي او لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. تمام طيب الحسن البصري يقول ايه قال لقد عهدت المسلمين - [00:06:29](#)

وان الرجل منهم ليصبح فيقول يا اهلبيه يا اهلبيه. وفي بعض النسخ يا اهلاه يا اهلاه وهي بمعنى نفس المعنى يعني والهاء للسكت يا اهلية يا اهلية وكما قلت في بعض النسخ يا اهلاه بينادي عليهم. هذا النداء يسترعي الانتباه وان هو سيلفهم - [00:06:45](#)

بامور ونصائح هامة. ما هي هذه النصائح المهمة التي استدعت هذا النداء؟ قال يتيمكم يتيمكم يعني استوصوا بيتيمكم يتيمكم يتيمكم ببوصيهم باليتامى يا اهلية يا اهلية مسكينكم مسكينكم يوصيهم بالمساكين. يا اهلية يا اهله وكما قلت في نسخة يا اهله - [00:07:07](#)

جاركم جاركم اللي ببوصاهم بثلاثة اشياء وصاهم باليتيم والمساكين وبالجار. والشاهد هنا طبعا في الاثر لان احنا الاثر الان بتتحدث عن اليتيم والاحسان الى اليتيم فقال اسرع او واسرع بخياركم - [00:07:31](#)

وفي نسخة واسرع بجنازكم في نسخ يعني في في خلاف في ضبط النسخة ديت النسخة اللي معي يعني قرأتها على شيخنا الشيخ طه. قال واسرع بخياركم. وان كانت النسخة المعروضة قدامكم وهي ايضا من افضل النسخ. واسرع بجنازكم بجناز - [00:07:53](#)

لو قلنا واسرع بخياركم دي نسخة اللي انا بقرأ منها واسرع بخياركم اي سبق آآ الصالحون في الموت. عارف انت لما الموت يأخذ الصالحين انت بتقول ايه الناس الطيبة سبقت الناس الطيبة ماتت - [00:08:13](#)

اسري بخياركم. وهي بمعنى ايضا بجنازكم. ان في جناز آآ كثرة جناز الصالحين. الانسان هنا بيستشعر اه فراغ الارض من اهل الصلاح ويخشى الانسان من ذلك لما بيكثر موت العلماء وموت الصالحين بيخشى الانسان من هذا الامر. فالتاتين قريبين في المعنى من بعض واسرع بخياركم - [00:08:30](#)

طيب لما اهل الصلاح واهل العلم بيموتوا وقال وانتم كل يوم ترذلون وانتم كل يوم بتزدادوا سوءا وفسادا في الاخلاق يبقى اسرع بخياركم او بجنازكم وانتم كل يوم ترذلون. ثم قال الراوي عن الحسن وسمعته يقول - [00:08:51](#)

اللي ابو عمارة بيقول سمعت اه الحسن بيقول ايه؟ وسمعته يقول واذا شئت الناس بقى اللي بترذل في فساد اخلاقها. ايه مشهد ايه ايه المشهد اللي التقطه الحسن لهذا الرجل فاسد الخلق؟ ايه المشهد اللي - [00:09:09](#)

قال واذا شئت رأيته فاسقا فاسقا يتعمق بثلاثين الفا الى النار يعني ايه بقى رأيته فاسقا يتعمق بثلاثين الف يعني هناك؟ يعني ينزل في ليلة واحدة يصرف ثلاثين الف ايا كانت بقى العملة ايه ثلاثين الف جنيه ما عدتش كثير. خلينا نقول ثلاثين الف دينار مسلا ولا اي حاجة - [00:09:24](#)

يعني يصرفهم في معصية والعياذ بالله. عارف لما واحد ينزل يعصي ربنا في ليلة واحدة ويصرف مئات الالوف على لغو وعلى آآ فساد يتعمق بثلاثين الفا الى النار. ما له قاتله الله - [00:09:49](#)

بيعمل ايه؟ ده رايح بيعزق فلوسه كده في الحرام ما له قاتله الله. باع خلاقه من الله بثمان عنز ضيع نصيبه في الآخرة بايه؟ بلا شيء وان شئت رأيته مضيعا مربدا - [00:10:05](#)

وانشأت رأيته مضيعا مربدا وجهه مسود او في نسخة مرتدا في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس يبقى هنا المقصد ان الحسن البصري بيقول انا اوصيكم باليتيم والمساكين والجار - [00:10:23](#)

تمام ده بداية الفكرة بتاعة الحسن انا اوصيكم باليتيم والمساكين والجواب وبعد ان وصيتكم بهذا الامر لم يعد لكم بقية من اهل الصلاح. وانتم كل يوم تزدادون في الفساد وبدل من ان تنفقوا اموالكم على المساكين وعلى اليتيم وعلى الجيران تنفقونها في المعاصي تتعمقون باموالكم في النار يعني بتنزل - [00:10:41](#)

مصمم والعياذ بالله ينزل الى قاع النار من كثرة الانفاق في المعاصي والفساد ولا ينفق شيئا لا على يتيم ولا على مسكين وده للاسف بتجد انسان في اللغو والفساد والحرام ينفق الوف مؤلفة - [00:11:05](#)

واذا قلت له اين الحج؟ واين العمرة؟ واين الفقراء؟ واين المساكين؟ وكان الانسان قتورا. يتعامل معك بنوع من التقطير العجيب اما في الحرام فهو ينفق لا واعظ له من نفسه ولا من الناس. لا هو بيخاف من ربنا ولا عنده مهابة للناس ولا بيسمع كلامهم - [00:11:21](#)

ثم قال حدثنا موسى قال الامام حدثنا موسى قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن اسماء ابن عبيد اسمها هنا ده رجل قال قلت لابن سيرين عندي يتيم قال اصنع به ما تصنع بولدك - [00:11:43](#)

اصنع به ما تصنع الولد. خدوا بالكم الباب اللي احنا بنقرأ فيه تبويب الامام البخاري اسمه ايه ستة وسبعين اسمه كل اليتيم كالاب الرحيم وبعد كده جاب اثار عن الاهتمام باليتيم. ممكن انسان لما يقرأ هذه الاثار من كثرة القراءة في الاثار عن الاحسان الى اليتيم يظن الانسان انه لا يؤدب - [00:12:06](#)

او يظن الانسان ان من الرحمة باليتيم الا يؤدبه. لأ ده فهم خاطئ سواء مع الاولاد او مع اليتيم فابن سيرين بيقول له اصنع به ما تصنع بولدك. اضربه ما تضرب ولدك - [00:12:25](#)

الرحمة آآ يعني خلاص اسر ابن سيرين هنا انتهى قلت الرحمة لا تمنع من تأديب الطفل الرحمة لا تمنع بالعكس الدلال الزائد واعطاء كل ما يريد وعدم وضع قواعد واخلاق للطفل ده يفسده - [00:12:41](#)

وكما تفعل ذلك مع ولدك تفعله مع يتيمك. يعني ممكن الانسان يضرب يتيمه يؤدبه؟ نعم ان كان يفعل ذلك مع ولده لكن يفعل ذلك مع اليتيم ولا يفعل ذلك مع ولده هنا ايه؟ والله يعلم المفسد من المصلح - [00:13:00](#)

والله هي الاية ايضا جاءت في اليتيم والله يعلم المفسد من المصلحة والباب فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج قال حدثنا ابو عاصم - [00:13:17](#)

عن نهاس ابن قهم عن شداد ابي عمار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بيقول لك بقى مين يعني في دخول الجنة او في قرب المنزل من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ طبعاً ليست من ليست - [00:13:37](#)

متساوية مع نفسها لكن القرب ان ليس احد في منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيذكر آآ زي ما ذكر كافل اليتيم قال انا وامرأة سفعاء الخدين - [00:13:57](#)

انا وامرأة سفعاء الخدين. امرأة قامت من زوجها امرأة قامت من زوجها. يعني فقدت زوجها صارت ايما لا زوج لها مسلا توفي وعندها ولد عملت ايه؟ فصبرت على ولدها. اي لم تتزوج واعطت عناية تامة للولد لتربيته. هذه؟ قال عن - [00:14:13](#)

كهايتين في الجنة وانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه سفعاء الخدين وكأنها من كثرة انشغالها بولدها انشغلت عن الدنيا وانشغلت عن الحياة وحملة الهم وكثيرا ما يحدث هذا لبعض النساء سواء طلقت او تأيمت او ايا كان - [00:14:39](#)

فتتفرغ لولدها وتختار الا تتزوج لتربي ولدها طيب هل هذا هو دائما الافضل يعني هل هذا هو دائما الافضل. نقول بحسب كل امرأة امننت الفتنة ولها محارم يكفونها. امر دنياها - [00:15:02](#)

وامورها الحياتية نعم لو اختارت هذا هذا افضل لكن ان لم تأمن الفتنة وليس لها محارم يكفونها امورها فلا مانع ابدأ ان تتزوج. فالانسان بيختار ما يناسبه آآ الدين فيه عندنا سعة. تتعدد اختيارات - [00:15:23](#)

الشريعة وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ثم قال باب ادب اليتيم. ادبه يعني تأدبه يعني تعلمه هو يعني حتى لو وصل التأديب الى نوع من الضرب قال وده اليتيم - [00:15:43](#)

زي ما قلنا عشان حتى لا آآ يعني لا يظن الانسان ما هو انا ما قلتش ان هم ما يتجوزوش انا بقول ان كل انسان بيختار الانسب له طيب هنقول ادب اليتيم حتى لا يظن الانسان ان التعاون مع اليتيم يمنع من تأديبه. قال حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن شميصة العتكية - [00:16:00](#)

قالت ذكر هي قاعدة عند السيدة عائشة وكانوا بيتحدثوا السيدة عائشة فقيهة فكانت بتذكر عندها النساء بعض القضايا الفقهية تستفيد ويستفدن من امنا عائشة رضي الله عنها. فذكر عندها اي عند عائشة رضي الله عنها ادب اليتيم عند عائشة رضي الله عنها. فقالت - [00:16:25](#)

اني لاضررب اليتيم حتى ينبسط اني لاضررب اليتيم حتى ينبسط. ينبسط مش معناه يتبسط ويضحك. لا يتبسط يعني ايه آآ قيل ان هو على الارض يسقط او ان هو يتأدب او حركته تثبت ويتوقف - [00:16:44](#)

ان هو يعني يعود الى حالته الاساسية. عارف الانسان لما اللي هو لما يكون احنا نقول لك ايه؟ الولا متعفرت يعني. فبيضرب تلاقبه اتزبط بقى خلاص هو ده ينبسط هنا مش معناها - [00:17:03](#)

مش معناه يعني يبقى مبسوط ويضحك فالقضية هنا ما هي النية في الضرب؟ وللاسف وكثيرا ما نقع جميعا في هذا الامر ان الانسان يكون آآ احيانا معاملاته مع ولده يكون معاملته مع ولده مجرد تفريغ للغضب - [00:17:16](#)

وليس نية اصلاح وتأديب الطفل وده امر كلنا يعني يغفل عنه، فلابد ان نتذكر هذا دائما. نية الانسان في التعامل مع اولاده. هل مجرد واحنا هنا بنتكلم عن اليتيم وتعامل مع اليتيم - [00:17:35](#)

تعامل اليتيم كما تعامل ولدك الانسان يحزر هذه النية ويدقق ليس مجرد ان الانسان بداخله طاقة غضبية يفرغها في هذا الطفل المسكين ثم قال باباه انا بفضل من مات له الولد - [00:17:50](#)

الباب ده كبير شوية طيب نستعين بالله قال باب فضل من مات له الولد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة السند ده جميل اوي مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:13](#)

لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القصد ثاني لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد. يعني اي حد يبتلى ان مات له ثلاثة من الولد - [00:18:37](#)

اللي هيحصل له ده لن يجتمع هذا الامر مع مس النار لا يموت لاحد من المسلمين ثلاث مرات فتمسهم اي لن يكون هذا ابدأ لن يجتمعا اللي هو موت ثلاثة من الاولاد مع ميسي نار الا هنا في استثناء. الا تحلة القسمين - [00:18:56](#)

كلمة حيلة القسم قال كثير من اهل العلم هي معنى قول الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها قالوا مجرد المرور على الصراط او ما قيل في الاية يعني فيها اقوال كثيرة لكن خلينا ناخذ القول المرور على الصراط - [00:19:15](#)

هذا نوع من ورود النار. الانسان قد يجد حر النار في هذه اللحظة واصلا كلمة تحلة القسم عموما بتستعمل بمعنى اقل ما يطلق عليه الفعل يعني ايه يعني ايه اقل ما يطلق عليه الفعل؟ يعني مسلا لما اقول واحد جاي فاقول له والله لانت وكل - [00:19:31](#) يقولوا لي لا اقول له يا اخي انا اقسمت وخلص والله ده قسم مغلظ انا انا يعني عقدت القسم والله لانت راجل هيقول لي طيب بص انا هاكل بس ايه يقوم واخذ لقمة كده يقول لي ايه ساكل يعني تحل تتكسر - [00:19:49](#) مجرد بس دي تحية القسم وده اسمه اقل ما يطلق عليه الفعل واقل مسر وجود حر النار هو اللي ربنا سبحانه وتعالى قال وان منكم الا واردها يعني قيل الشرط وان منكم الا واردها داء. قصدي الاستثناء ده - [00:20:02](#) بمعنى القسم. وقيل غير ذلك يعني قيل في في الاية وغير ذلك. لكن ده المعنى وبعيدا عن التفاصيل. الغرض الاساسي من الحديث ان من مات له ثلاثة من الاولاد وهيجي لنا بعض القيود - [00:20:22](#) فاحتسبهم يعني آآ يحرم الله سبحانه وتعالى عليه النار رحمة به ثم قال حدثنا عمر بن حفص بن بيات قال حدثنا ابي عنطلق ابن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:20:37](#) ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي. شف المرأة وحبها آآ لابنها وتخشى ان تفقده كما فقدت ابنها الاخر وقالت اي للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا له - [00:20:54](#) يا رب ادعي له. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي له. ليه فقد دفنت ثلاثة خايقة على الرابع يقول له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع له فقد دفنت ثلاثة - [00:21:08](#) فقال اختبرت بحضار شديد من النار هي جاية تطلب طلب والنبي صلى الله عليه وسلم لفت انتباهها لما فقدت انها ان ما فقدته لم يضع عند الله سبحانه وتعالى لقد احتضرت احتميتي - [00:21:22](#) بحماية شديدة من النار. في اسوار ويعني آآ حجب اقيمت بينك وبين النار بسبب انك آآ ابتلاك الله سبحانه وتعالى بهذا الامر العظيم. لقد احتضرت بحضار شديد من قال ولحدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى. قال حدثنا سعيد الجريري. عن خالد القيسي قال - [00:21:41](#) مات ابن لي. شف شوفي لما الصحابية راحت للنبي صلى الله عليه وسلم وهنا شوف هذا الرجل شوف هذا التابعي لما ابتلي ابتلاء فيبحث عن اهل الصلاح يصبرونه حتى لا يصل العياذ بالله الانسان الى درجة السخط على قضاء الله - [00:22:18](#) خالد القيسي لما مات له ابني قال ما تبنا لي فوجدت عليه وجدا شديدا. زعل عليه اوي فعمل ايه وقال انا انا اذا قلت يا ابا هريرة بيقول له يا ابا هريرة - [00:22:41](#) ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا تسخي به انفسنا عن موتانا بيقول له هو انت ما سمعتش حاجة من النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين كان بيقول له انا عايز كلام من النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما بيكون الكلام اللي جاي لك - [00:22:58](#) عندك اه له مصداقية اعظم كل ما بيكون تثبيته لك اشد يعني انا لما باقعد مع واحد واقول له كلام واطمننه من عندي انا خلاص هو على كلامه كلامي يكون على قدري. مش هياخذ كلامي بجدية قوي. لكن لما اقول له قال الله تعالى - [00:23:15](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم فده بيصبره فهنا خالد عايز يتصبر يسخي السخاء تجود نفسه به. لان الانسان لما يبيتلى ابتلاء وكأنه ييخل بما فقد وكأنه يهتم الله سبحانه وتعالى في قضائه. ولذلك في بعض الاحاديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتهم الله على قضائه - [00:23:33](#) نسأل الله السلامة والعافية. لما يبيتلى بشيء فكأن نفسه فيها نوع من الشح لا تريد ان تفقد شيئا. وتبخل بما فقدت هو عايز ان الابن اللي فقدته ده تكون نفسه به في نوع من الياه؟ من السخاء - [00:24:00](#) والرضا والطمأنينة بما فقد فقال له ما سمعت من النبي ببسأله ما هنا بيستفهم ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا تسخي به انفسنا عن موتانا. ابني اللي مات ده ما فيش حاجة تصبرني - [00:24:20](#) فقال له سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول صغاركم دعاميص الجنة يعني الاطفال اللي بيلعبوا في الجنة يعني الطفل

الصغير اه صغاركم دعاميص الجنة فيقول له اطمئن ابنك باذن الله سبحانه وتعالى في الجنة يشفع لك وتلحق به باذن الله سبحانه وتعالى - [00:24:34](#)

ثم قال الامام البخاري حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا آ محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن محمود ابن لبيد عن جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:59](#)
من مات له ثلاثة من الولد الاحاديث اللي فاتت كانت في ثلاثة ان الموت له ثلاثة اول حديس وتاني حديس ان من مات له ثلاثة من الولد طب هل رقم ثلاثة ده مقصود - [00:25:17](#)

يعني بنقول بلغة الفقه والاصول هل الرقم ده له مفهوم يعني ايه له مفهوم يعني هل الرقم ده ثلاثة فلو مات له اثنان لا يأخذ هذا الثواب. وان الثواب متعلق فقط - [00:25:30](#)

له ثلاثة ام ايضا هذا الثواب يلحق بكرم الله سبحانه وتعالى من مات له اثنان هنا ببجيب الامام البخاري حديس عشان يجاوب على السؤال ده قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم. ايضا هنا قيد زائد عن بقية الاحاديث الاحتساب - [00:25:45](#)

دخل الجنة قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنان قال واثنان هنا شوف الكرم قال واثنان وهنا انظر الى فقه الصحابة وانظر الى طمعهم في كرم الله سبحانه وتعالى - [00:26:06](#)

قال واثنان قلت لجابر محمود بقى ابن لبيد وده من الصحابة ايضا بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لجابر والله لكن هي يعني اظن ارى يعني اعتقد القول اللي اعتقده وازهب اليه - [00:26:27](#)

يعني اظن الله اعلم يعني ده برضو من ضبط شيخنا الشيخ طه نجا قال هنا ان هي قرعة بمعنى اظن ان ارى بمعنى اعتقد المذهب اللي اميل اليه يعني قلت لجابر محمود ابن لبيد فيقول للجابر والله ارى لو قلت والله فيقول له يعني انا اظن لو قلت واحد لو كنتم قلت له واحد لقال واحدا - [00:26:47](#)

فجابر قال له وانا اظنه والله. واللي يدل ان هي اورا كلمة جابر اظن ايضا لان قرب معنى ازن فالشاهد انظر ايضا الى فقه الصحابة اه وظنهم في ساعة رحمة الله سبحانه وتعالى. فانظر الى محمود بن لبيد وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما يعتقدان ان - [00:27:12](#)
ان الصحابة لو كان لو كان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وواحد لقي صلى الله عليه وسلم وواحد ايضا من حسن ظنهم بالله سبحانه وتعالى وكرمه سبحانه وتعالى - [00:27:35](#)

قال الامام البخاري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حفص نوبيات قال سمعت طلقة بن معاوية وهو جده قال سمعت ابا زرة عن ابي هريرة وده الحديس اللي فوق لو لو ركزتوا في في السند اللي فوق - [00:27:47](#)

الي هو حديس مية اربعة واربعين. ايضا من رواية ابي زرة عن ابي هريرة ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت ادعوا الله له فقد دفنت ثلاثة فقال احتضرت بحضار شديد من النار هذا وقد سبق - [00:28:07](#)

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان آ قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان ده اللي هو الثوري الامام العظيم سفيان الثوري قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - [00:28:21](#)

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ركزوا معي. سيدنا ابو هريرة فيقول جاء في امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

انا لنقدر عليك في مجلسك اي لا نستطيع ان نصل اليه. من مزاحمة الرجال انظر الى حرص المرأة على طلب العلم وانظر ايضا الى حرصها على عدم مخالطة الرجال ولو في افضل المجالس. في افضل الاعمال - [00:28:59](#)

طلب العلم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لم ترد ان تزاحم الرجال. لم يزاحمنا الرجال حتى في افضل المجالس وانظر الى مزاحمة الرجال للنساء والنساء للرجال في كل مكان. نسأل الله السلامة والعافية - [00:29:19](#)

واحنا مبتلين بالامر ده للأسف يعني كلنا واقعين في هذا الامر فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقدر عليك في مجلسك.

فوعدنا يوما نأتيك فيه. عايزين - 00:29:36

زمان وايشا يستلزم مكان. منفصل يعني عن الرجال فقال موعدكن بيت فلان. هي طلبة الزمان وهو حدد لها المكان واكيد وعدها بالزمان يلتقوا في مكان درس خاص للنساء لذلك الامام البخاري بوب في الصحيح مش في الادب المفرد. باب عظة النساء وتعليمهن -

00:29:52

وان الامام يخص النساء بلا مانع من ان الايمان يخص النساء بالموعظة وقال موعدكن بيت فلان فجاءهن النبي صلى الله عليه وسلم

اداهما الوعد وفي صلى الله عليه وسلم فجاءهن لذلك الوعد - 00:30:14

وحدث باشياء وكان فيما حدثهن صلى الله عليه وسلم قال ايه صلى الله عليه وسلم وهنا المواضع التي قد تمس النساء ما منكن

امراة يموت لها ثلاث والخطاب موجه للنساء لان امراة لان الحديث موجه للنساء - 00:30:32

يموت لها ثلاث من الولد فتحسبهم الا دخلت الجنة. فقالت امراة وهنا آآ يقولوا فقه مراجعة العالم آآ او اثنان او واثنان قال او اثنان

ينفع اثنين ثم في هتلاقوا عندكم سطر كده مكتوب ايه؟ كان سهيل يتشدد سهيل ده - 00:30:51

لما ترجع للسند هتلاقي سهيل اللي بعده سفيان السند عندنا علي حدثنا سفيان حدثنا سهيل فيقول كان سهيل يتشدد في الحديث

ويحفظ ولم يكن احد يقدر ان يكتب عنده. يعني فيقول لك الحديث ده في قمة الضبط - 00:31:15

ولما كنا بنحضر مجلس سهيل ما كانش حد بيقدر ينطق ولا يتكلم ولا يكتب حتى آآ اللي قال الكلام ده كان سهيل بن سليمان البخاري

لما الامام البخاري فيقول قال ابو عبدالله انما اللي قال الكلام ده سفيان هو الراوي - 00:31:31

الراوي عن سهيل اللي هو الثوري. سفيان الثوري هو اللي فيقول كده. كان سهيل يتشدد في الحديث ونقل لنا البخاري الكلام يا سفيان

كما هو كما قال الامام علي رحمة الله حدثنا حرامي بن حفص وموسى بن اسماعيل الاثنين قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا عثمان -

00:31:48

ابن حكيم قال حدثني عمرو ابن عامر الانصاري قال حدثتني ام سليم قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا ام سليم

ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد. الاب والام - 00:32:07

هات لهم ثلاث اولاد. الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم. قلت اثناء قال واثنان. يعني

ايه بفضل رحمته اياهم مختلفين الهاء ديت دايم من من اسباب الخلاف - 00:32:31

في تفسير القرآن والسنة حاجة بنسبها عودة ضمائر. الضمائر دي لما نفكها لان ده ضمير. الضمير ده بيعود على اسم ظاهر لما تفك

الضمير وترجع الاسم الزاهر بيحدث هنا بنشوف الخلاف ده بيعود على ايه - 00:32:55

والله غالب على امره نجد ان سبب الخلاف الهاء ديت هل امر يوسف ولا امر الله سبحانه وتعالى هنا آآ رحمته الهاء ديت واياهم.

الضمائر دي بتعود على مين وقيل بفضل رحمة الوالدين لاولادهم. او رحمة الوالد لاولادهم وبكائهم عليه - 00:33:09

يعني ربنا بيدخلهم الجنة بسبب يبقى بادي سبب بفضل بسبب ان الاباء لما مات الاولاد رحمهم وبكوا عليهم. فذلك الله سبحانه

وتعالى يرحم الاباء والامهات ايضا وقيل والقول الثاني دل عليه الغلب - 00:33:32

نقل ابن عبدالبر لعل اغلب العلماء قوله الثاني ده اي بفضل رحمة الله. يبقى رحمته ديت الاية دي بتعود على الله. بفضل رحمة الله

اياهم اياهم دي الابناء الصغار هيكون المعنى هقرأ كده هفك الضماير واقرأ الحديث - 00:33:51

الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمة الله بالابناء الصغار ادخل اباؤهم الجنة شف من رحمة الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الابناء انه الحق

بهم اباؤهم معهم في الجنة ربنا يرزقنا جميعا الجنة في سلامة وعافية - 00:34:08

قالت ام سليم قلت اثنان قال واثنان النهاردة بس عشان اخلص الباب معلش قال حدثنا علي قال حدثنا معتمر قال قرأت على الفضيل

عن ابي حريز ان الحسن حدثه بواسطة ان صعصة ابن معاوية حدثه انه لقي ابا ذر - 00:34:26

متوشا قربة قال ما لك من الولد يا ابا ذر قال الا احديثك؟ قلت بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هنا

نفس الاحاديث الامام البخاري بينوع في الاحاديث بنستفيد - 00:34:49

اسانيد مختلفة آآ المعنى بيزداد ثقة عندك. ان فيه شواهد للمعنى وايضا الاثار اللي بيحييها الامام البخاري فيها الزيادات دي يقصدها الامام. عليه رحمة الله. بمعنى زيادة في فكرة الارقام في الاحتساب - [00:35:08](#)

يعني مسلا جاب في الاول ثلاثة من الاولاد بعد كده جاب رواية فيها اثنين وجاب رواية فيها الاحتساب انك تحتسب. طيب هنا بقى في زيادة تانية ايه الزيادة دي قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف - [00:35:26](#)

لم يبلغوا الحانك. فهنا قالوا هل القيد ده ايضا له مفهوم؟ يعني لازم يكونوا ما بلغوش في ناس قالوا اللي خدوا بزاهر الحديس ده قال له ايوة. من شرط انسان ينال هذا الفضل ان اللي يموت له الاولاد سواء ثلاثة او اثنين او واحد - [00:35:47](#)

لم يبلغ وهيجي لنا ان شاء الله في بقى رواية هتيجي لنا تانية ان اه حتى ولو كان بالغاً حتى ولو كان بالغاً عن الاجنة بس ده هنخليها المرة الجاية ان شاء الله - [00:36:06](#)

الا لو انتم استحملتوا وخذنا كمان الباب اللي بعده طيب يبقى ما من مسلمين يموتوا له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف الا ادخله الله الجنة. بفضل رحمته يوم دي شرحناها - [00:36:21](#)

الحين في البلوغ. يعني ما هو الحين في يعني هيكتب عليه الاثم يكتب عليه الاثم ولن يكتب على الانسان الاثم الا بالبلوغ فلم يبلغوا الحنف يعني البلوغ الا ادخله الله الجنة - [00:36:33](#)

بفضل رحمته اياه ومن رجل مسلم اعتق مسلماً الا جعل الله كل عضو منه فكاكه او فكاكه ينفع الاثنين لكل عضو منه ده يجي لنا في العتق قال احد الامام البخاري الاثر ده خلاص واضح واتكلمنا عنه - [00:36:47](#)

قال الامام البخاري مية واحد وخمسين حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا زكريا ابن عمارة الانصاري قال حدثنا عبد العزيز ابن عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ثلاثة لم يبلغه الحنف ادخله الله واياه - [00:37:07](#)

بفضل رحمته الجنة مش عارف والله ناخذ اللي بعده. طيب ناخذ اللي بعده لانه له ارتباط به المرة الجاية هيبقى باب مختلف تماماً يعني انتقال لمعنى تاني. طيب نخلص لان ده نفس المعنى. هنا مات له سقط - [00:37:30](#)

تلوث الطل والجنين خلاص يبقى اللي فات مات له اولاد. طب هل اللي مات له سقت يلحق به؟ وشف فقه التويب يعني الاحاديث اللي فاتت في من مات له الاولاد. طب هل من مات له سقط - [00:37:58](#)

اللي هو الجنين اللي هو يقول لك حصل ايه؟ اجهاض هل بياخذ نفس الحكم؟ قال حدثنا اسحاق ابن يزيد حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني يزيد ابن ابي مريم عن امه عن سهل ابن الحنبلي وكان لا يولد له. شف يعني شف سبحان الله - [00:38:13](#)

الاثر في ضعف لكن شف فقه هؤلاء كان بيتمنى ليه الولد سهل ان الحنظلية كان لا يولد له وقال لان يولد لي في الاسلام ولد سق كن فاحتسب انا نفسي يجي لي ولد حتى لو جنين ويسقط فقط - [00:38:32](#)

ليه مجرد انه يحتسب ويأخذ اجره احب الي من ان تكون لي الدنيا جميعاً وما فيها وكان ابن الحنظلية ده مش اي واحد سأل من الحنظلية كان ممن بايع تحت الشجرة - [00:38:52](#)

فقه هؤلاء بالاحتساب وان الانسان يرزق بنسمة وحد الله سبحانه وتعالى حتى لو فيها بعض المشاكل والابتلاءات. نسأل الله السلامة والعافية لا يتمنى الانسان ذلك لكن قد يرزق الانسان باولاد فيهم بعض الابتلاءات في الصحة وغير ذلك. فتلاقيه يضجر ولا يعلم انها نسمة توحده الله سبحانه وتعالى نفس - [00:39:06](#)

وحده الله سبحانه وتعالى يؤجر على كل شيء فيه فقه هؤلاء في الاحتساب كما قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبدالله - [00:39:28](#)

قال اظن هنا عبدالله وابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله خدوا بالكم مية ثلاثة وخمسين ومية اربعة وخمسين ومية خمسة وخمسين نفس الافق - [00:39:43](#)

راكب الامام هنا قطعه يعني هو نفس الاستكمال يعني والشاهد اللي هيجي لنا هيجي فيه الحديث مية اربعة وخمسين ده حديث طويل لكن هنا قطعه الامام وقال صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله - [00:39:56](#)

يعني انت دلوقتي معك فلوس وبعد كده ما تموت في ناس بتورثك فهل المال اللي الورثة اخدوه احب اليك ولا مالك اللي انت استمتعت به فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا احد الا ما له احب اليه من مال وارثه. طبعا كلنا نحب المال. اكثر ما نلاقي اللي هيورث - [00:40:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من مال. ليه؟ ازاى يعني ده لو حد سألت حد عنده فلوس مالك اللي معك بتستمتع به افضل ولا مال وارثه؟ - [00:40:34](#)

اللي هيرسك آآ لا احنا الواحد بيستمتع بماله قال لا اغلبكم بيحب مال ازاى؟ فشوف بقى ايه التلات احاديس دول انا عايز اقول لكم على معنى مهم في التلات احاديس اللي جايين دول - [00:40:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا لا يريد ان يغير المعاني يعني لما يسألهم في الحديث اللي بعده ما معنى كلمة الرقوب او ما تعدون الرقوب او اللي بعده ما تعدون فيكم السرعة - [00:41:05](#)

اللي هو اللي بيلعب مصارعة يعني هنا نستخدم زي حديس بالزبط ما المفلس. النبي مش لا يريد ان يغير معنى المفلس لغويا يعني خلينا ناخذ حديس مفلس اشرحه لكم بعد كده نرجع للحديث اللي معنا - [00:41:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اتولونا من المفلس لا يريد ان يغير المعنى في المعاجم اللغوية ويقول لهم اشطبوا كلمة المفلس مش معناها من لا درهم له دينار معناها الذي يأتي يومه. لا - [00:41:27](#)

يريد ان يبين المعنى الذي ينبغي ان يكون هو هم الانسان المعنى الشرعي اللي بيهم الانسان مش القضية في التغيير المعنى اللغوي اي معنى لغوي ثابت ولواء ومش متغير. ده ثابت في اللغة - [00:41:37](#)

بيقول لهم حقيقة مالك الحقيقة يعني ما لك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت. دي الحقيقة. ملك الحقيق اللي بتستمتع به اللي انت انفقته. في سبيل الله. ده اللي هيبقى لك - [00:41:51](#)

وما تركته هو سيكون مال والديك واحنا اغلبنا بيمتنع عن النفقة. فاذا مال وارثك احب اليك من مال مقفلنا هوش مش مشكلة ناخذ اللي بعده لان اللي بعده هو اللي له علاقة بالباب - [00:42:06](#)

وقال ولزلك شوفوا الحديث اللي بعده ما جابش سند لانه نفس استكمال الحديث قال هنا اللواء عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه. وقال يبقى بيكمل بقية الحديث. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب - [00:42:20](#)

ما تعدون فيكم الرقوب. الرقوب في اللغة التي آآ لم يبق لها ولد. او التي مات لها الولد ماشي؟ مات لها الاولاد قالوا الرقوب الذي لا يولد له هم قالوا كده ومن معاني اللغة الذي مات له الاولاد - [00:42:35](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا مش اللي ما بيخلفش هو الركوب ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا اي لم يعني لم يبتلى في ولده ولم يمت له احدا من اولاده فاحتسبه عند الله - [00:42:55](#)

ده الرقب ده اللي ببجي يوم القيامة اه فقد هذا الثواب آآ زي ما قلت لكم هنا النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يغير المعنى لكن بيعرفهم ان من ابتلي بهذا البلاء العظيم نسأل الله السلامة والعافية - [00:43:09](#)

يقدم له عزاء وتسليمة هنا قالوا لم يقدم له من ولده شيئا يعني لم يقدم قصده من ولده شيئا يعني لم يمت له من ولده شيئا لم يقيد هنا بالبلوغ بالحنف - [00:43:23](#)

اللي اتقالوا من مات له اي اولاده صغيرا او كبيرا ينال هذا الثواب بل زاد بعضهم في بعض احاديث في الشرح ان حتى من احبابي واحتسبه عند الله سبحانه وتعالى - [00:43:36](#)

لكن الاحاديث في الاولاد يبقى الرقوب الذي لم يبقى الناس كانت شايعة ان الركوب اللي ما بيخلفش. الذي فقال الركوب الذي آآ لم يقدم من ولده شيئا يعني لم يمت لم - [00:43:53](#)

في اولاده نسأل الله السلامة والعافية قال مسعود ايوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تشوف الاسئلة المتتالية؟ ايكم مال وارثي وبعد كده ما تعدون فيكم؟ قال وما تعدون فيكم الصرع - [00:44:06](#)

ده اللي هو صيغة مبالغة لذلک فی بعض الروایات الصریع فلان الصریع اللي هو صیغته بالغة من ان هو بیصرع الناس بیلعبهم یعنی ویکسبهم قالوا هو الذی لا تصرعه الرجال. ما حدش هیعرف یکسبه - [00:44:21](#)

قال لا ولكن السرعة الذی یملك نفسه عند الغضب. والحديث معروف لكن بغير هذا اللفظ مشهور آآ الذی یملك نفسه عند الغضب. لان هذا الذی یصرع الرجال هو انتصر على الاخرین - [00:44:36](#)

اما الذی یملك نفسه عند الغضب هو انتصر على نفسه ازیك ازن فی بعض الرواد كان حسین ابن حجر هزم آآ اللي بیملك نفسه عند الغضب هزم صاحبه وشیطانه ونفسه - [00:44:51](#)

قدر یکسب الثلاثة الاسئلة بقى الفقهية دي مرة ثانية نکتفی بهذا القدر انا اطلت علیکم سبحانک الله وبحمدک اشهد ان لا انت استغفرک واتوب الیک. اسأل الله سبحانه وتعالی ان - [00:45:06](#)

فی قناة لفعل ما یحب ویرضی وان یهدینا لاحسن اخلاق لا یهدی الاحسان الی هو وان یصرف عنا سیئها لا یصرف عنا سیئها الا هو سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان - [00:45:20](#)

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:45:30](#)